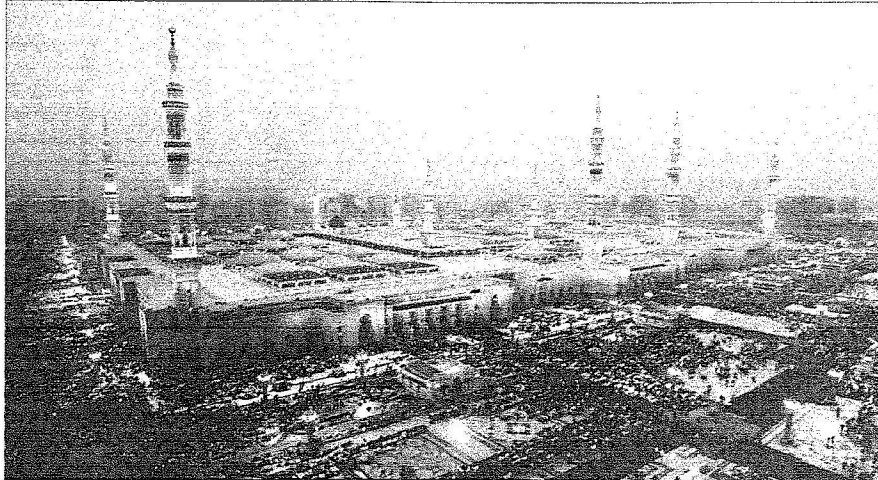


تصميم 77 مشروعاً على مساحة 193 متراً مربعاً وإنشاء 74 مشروعاً على 81 قطعة أرض

## 13 مليار ريال استثمارات 86 مشروعاً حول الحرم النبوي



صورة للمنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي.

بدر النيف من المدينة المنورة

توقع خبراء عقاريون أن يصل حجم الاستثمارات العقارية في المنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي الشريف إلى 13 مليار ريال بعد استكمال تنفيذ الأحياء الأربعة التي تم تطويرها من المخطط العام للمنطقة.

وأشار تقرير حول مشاريع المنطقة المركزية إلى أن عدد المشاريع الاستثمارية القائمة من فنادق ودور للزائرين ومراكز تجارية بلغ 86 مشروعاً يقدر حجم استثماراتها بنحو 6.2 مليار ريال من دون قيمة الأراضي المقامة عليها التي تقدر مساحتها بنحو 145 ألف متر مربع في أحد أعلى العقارات على مستوى العالم.

وأضاف التقرير أن مساحة تطوير المنطقة المركزية تقدر بنحو 1250 مليون متر مربع تستوعب نحو 300 ألف زائر بعد اكتمال المشروع متضاعفة جسر

وشمل أمر الملك التوجيه باستكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف بتكلفة إجمالية قدرها 4,7 مليار ريال<sup>1</sup>، 25 مليار دولار<sup>2</sup>. وتشمل هذه الأعمال خصوصا تركيب 182 مظلة تغطي جميع مساحات المسجد لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار خصوصا من حوادث الانزلاق جراء هطول الأمطار وستزود هذه المظلات بأنظمة لتصريف السيول وبالإشارة وتفتح أليا عند الضرورة، وتغطي كل مظلة 576 مترا مربعا ويستفيد منها عند الانتهاء من إنشائها 200 ألف مصل حسب السخسط الموضوع.

إلى تمديد نفق المناخة في اتجاه الجنوب وأعمال التحسين والتجميل الدائمة لشوارع المنطقة المركزية كما ناقش الاجتماع تطوير المناطق المحيطة بالمنطقة المركزية. وشارك في الاجتماع المهندس عبد الكريم الحنيني أمين منطقة المدينة المنورة المشرف العام على مكتب اللجنة التنفيذية والمهندس بكر محمد بن لادن عضو اللجنة وأعضاء اللجنة. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد أمر في أول زيارة له إلى المدينة المنورة فور توليه مقاليد الحكم باستكمال أعمال توسيع المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

ولا تتجاوز أقصى مسافة لمباني المنطقة عن المسجد النبوي 500 متر، ويعد قريبا من المسجد النبوي أحد أهم عوامل الجذب إضافة إلى ما تم اتباعه في المخطط التطويري من تقسيم الأراضي والشوارع ما أسهم في تطوير البيئة المعمارية بأحدث نظم التخطيط المعاصر. ولكن الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة رئيس اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية ناقش أعضاء اللجنة الترتيبات اللازمة كافة لبدء أعمال الملك عبد الله بن عبد العزيز في استكمال أعمال المنطقة المركزية، ومنها تنفيذ الطريق الدائري الأول بتقاطعاته وممرات المشاة السفلية، إضافة

أرض بمساحة 92230 مترا مربعا لمشروع مباني الخدمات والمرافق كالخدمات الأمنية والاجتماعية والصحية والثقافية والترفيهية وطرحت اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية بعض مباني الخدمات والمرافق للاستثمار من خلال القطاع الخاص وتمثلت في المرافق والخدمات الطبية، مقر البلدية الحرم، مقر اللجنة التنفيذية، مركز المناخة الحضري، ساحتين عمرايين، خدمات الدفاع المدني، مراكز شرطة، ومبنى تجاريا متعدد الأغراض.

أرض بمساحة 92230 مترا مربعا لمشروع مباني الخدمات والمرافق كالخدمات الأمنية والاجتماعية والصحية والثقافية والترفيهية وطرحت اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية بعض مباني الخدمات والمرافق للاستثمار من خلال القطاع الخاص وتمثلت في المرافق والخدمات الطبية، مقر البلدية الحرم، مقر اللجنة التنفيذية، مركز المناخة الحضري، ساحتين عمرايين، خدمات الدفاع المدني، مراكز شرطة، ومبنى تجاريا متعدد الأغراض.

ويذكر أن الوصف الجغرافي للمنطقة المركزية يشير إلى أنها المنطقة التي تحيط بالمسجد النبوي الشريف من جهاته الأربع مرات عن وضعها السابق<sup>3</sup> 30 ألف زائر في الوضع السابق للمنطقة المركزية<sup>4</sup>. وسيكون إجمالي قطع الأراضي بعد تطوير الأحياء الخمسة حول الحرم 514 قطعة تتربع على مساحة 692 ألف متر مربع حيث تم تنفيذ وتشغيل 86 مشروعا مقامة على 117 قطعة أرض بمساحة بلغت 145 مترا مربعا.

ويجري العمل في تصميم 77 مشروعا بمساحة تبلغ 193601 متر مربع وتم اعتماد 18 مشروعا منها ويجري العمل حاليا في إنشاء 74 مشروعا مقامة على 81 قطعة أرض بمساحة تبلغ 58270 مترا مربعا.

وخصص المخطط التطويري للمنطقة المركزية 33 قطعة

كما تشمل هذه المشاريع تهيئة الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف بمساحة تبلغ 70 ألف متر مربع واستكمال طرق عدة وأنفاق للمشاة في المنطقة المركزية.

ويستهدف المشروع تنفيذ الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف التي تبلغ مساحتها 37 ألف متر مربع لتستوعب عند انتهائها أكثر من 70 ألف مصل وستتفد تحتها مواقف للسيارات والحافلات تستوعب 420 سيارة و70 حافلة كبيرة. كما تشمل الأعمال تنفيذ دورات مياه مخصص معظمها للنساء ومواقف مخصصة لتحميل وإنزال الركاب من الحافلات والسيارات.

كما تشمل أعمال التوسعة أيضا تنفيذ مداخل مواقف السيارات ومخارجها في المسجد النبوي الشريف ويشمل ذلك تنفيذ ثلاثة أنفاق تربط مواقف السيارات بطريق الملك فيصل الدائري الأول واستكمال طريق الملك فيصل الدائري الأول الذي يشمل تقاطع طريق الملك فهد الأجزاء الممتدة بين مدخل المدينة الشرقي وما بعد شارع أبي بكر الصديق ليلتقي مع الجزء المنفذ من طريق الملك فيصل المعروف بالدائري الأول وستتفد أيضا ضمن المشروع التقاطعات الجنوبية الأجزاء الممتدة بين طريق علي بن أبي طالب وطريق عمر بن الخطاب، علاوة على أنفاق المشاة الشمالية الجنوبية وعددها سبعة أنفاق وتنفيذ امتداد نفق المناخة من الناحية الجنوبية إلى خارج طريق الملك فيصل وأخيرا استكمال تنفيذ الشوارع والأرصفة والإنارة الدائمة في المنطقة المركزية.